[illegible]

صلى الله عليه وسلم علمنه فقال صاد فقال علمت فقال
جبزيل عليه السلام كيف علمت ما لم اعلم فتامل قال القاضي
البيضاوي وقيل الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ
المخارج واللام من طرف اللسان وهو وسطها والميم من
الشفة وهو اخرها جمع بينها ايما الى ان العبد ينبغي
ان يكون اول كلامه واوسطه واخره ذكر الله تعالى انتهى
واعترضه العصام بانه خلاف السوق وذلك ان تراعي
السوق وتقول القران ذكر الله كما ورد افضل الذكر القران
ولا يخفى ان هذا القول يخص الم ولا يجري في الجميع وكان الكلام
في الامور المشتركة بين جميع الفواتح المبحث الثاني في اعرابها
واعلم انه لا يطلق القول فيها بل هي كما في الكشاف على
ضربين احدهما ما لا يتاتى فيه اعراب نحو كهيعص والمر
والثاني ما يتاتى فيه الاعراب وهو اما ان يكون اسما مفردا
كصاد وقاف ونون او اسما عدة مجموعها على زنة مفرد نحو
حم وطس ويس فانها موازنة لهابيل وقابيل وكذلك طسم
يتاتى فيه ان تفتح وتضم ميمه مضمومة الى طس فيجعلا
اسما واحدا كدارابجرد فالنوع الاول محكي ليس الا واما
النوع الثاني فسايغ فيه الاعراب والحكاية قال
يذكرني حم والرمح شاجر . فهلا تلا حاميم قبل التقدم .
فاعرب حاميم ومنعها الصرف وهكذا كل ما اعرب من
اخواتها لاجتماع سببي منع الصرف فيها وهما العلمية
والتانيث والحكاية ان تجئ بالقول بعد نقله على استبقا
صورته الاولى كقولك دعني من تمرتان وبدات بالحمد لله

وقرات

وقرات سورة انزلناها انتهى وفي حواشيه للمولى الفنارى
قيل ينبغي ان يتعين الاعراب ولا تسوغ الحكاية كساير
الاعلام المنقولة من المفردات والمركبات من كلمتين ليست
بينهما نسبة وانما الحكاية فيما وقع علما للنفس ذلك اللفظ
مثل ضرب فعل ماض ومن حرف جر اشعارا بانه لم ينقل
عن الاصل بالكلية او كانت جملة واما اذا جعل مثل ضرب
بدون اعتبار الضمير اسم رجل فلا وجه للحكاية واجيب
بان ذلك في هذه الالفاظ خاصة اذا جعلت اعلاما للسور
خاصة اما اذا جعل صاد مثلا علما للرجل او الفاتحة علما للسورة
فلا حكاية وذلك لانها قد اشتهرت بما كانة الاعجاز وكثر
استعمالها كذلك فكانها نقلت عن تلك الهيئة سماويته
نسبة من ملاحظة الاصل من جهة ان مسمياتها مركبة من
الحروف المبسوطة فعلها ناسخة من قولك ضرب فعل ماض
ومن حرف جر انتهى فان قلت ما وجه عدم تاتي الاعراب في
نحو كهيعص والمر قلت فالوا لانه لا نظير لها في الاسماء المعربة
ولا تركيبه المزج لانه لا يركب اسما كثيرة وعبارة الشيخ الرضي
ولذا وجب الاعراب مع منع الصرف وان كانت مركبة من
اسمين كيس وحم او من ثلاث اثنان منها بوزن المفرد كطسم
لان طس بوزن قابيل وكانه مركب من اسمين وان لم يكن كذلك
كالمر وكهيعص فالحكاية لا غير لعدم امكان الاعراب اذ لا يركب
من كلامهم اكثر من كلمتين وحكي عن يونس انه كان يجيز في كهيعص
فتح جميعها واعراب صاد على ان يكون كاف مركبا مع صاد
والباقي حشوا لا يعتد به انتهى ثم ما يتاتى اعرابه منها له احوال

[illegible]

King Saud University